أدخلته الجنة أو أرجعه إلى منزله الذي خرج منه نائلا ما نال من أجر أو غنيمة والذي نفس محمد بيده ما كلم بكلم في سبيل ا إلا جاء يوم القيامة كهيئته يوم كلم لونه لون دم وريحه ريح مسك والذي نفس محمد بيده لولا أن أشق على المسلمين ما قعدت خلف سرية تغزو في سبيل ا أبدا ولكن لأجد ما أحملهم عليه ولا يجدون ما يتحملون عليه فيخرجون ويشق عليهم أن يتخلفوا بعدي والذي نفس محمد بيده لوددت أني أغزو في سبيل ا فأقتل ثم أحيا فأقتل ثم أحيا فأقتل " .

وأخرج ابن سعد عن سهيل بن عمر " سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول : مقام أحدكم في سبيل ا ساعة خير من عمله عمره في أهله " .

وأخرج أحمد عن أبي أمامة قال " خرجنا مع رسول ا صلى ا عليه وآله في سرية من سراياه فمر جل بغار فيه شيء من ماء فحدث نفسه بأن يقيم في ذلك الماء فيتقوت مما كان فيه من ماء ويصيب مما حوله من البقل ويتخلى من الدنيا فذكر ذلك للنبي صلى ا عليه وآله فقال : إني لم أبعث باليهودية ولا بالنصرانية ولكني بعثت بالحنيفية السمحة والذي نفس محمد بيده لغدوة أو روحة في سبيل ا خير من الدنيا وما فيها ولمقام أحدكم في الصف خير من صلاته ستين سنة " .

وأخرج أحمد عن عمرو بن العاص قال " قال رجل : يا رسول ا أي العمل أفضل ؟ قال : إيمان با وتصديق وجهاد في سبيله وحج مبرور .

قال الرجل : أكثرت يا رسول ا .

فقال : فلين الكلام وبذل الطعام وسماح وحسن الخلق قال الرجل : أريد كلمة واحدة .

قال له : اذهب فلا تتهم ا على نفسك " .

وأخرج أحمد عن الشفاء بنت عبد ا وكانت من المهاجرات " أن رسول ا صلى ا عليه وآله سئل عن أفضل الإيمان فقال : إيمان با وجهاد في سبيل ا وحج مبرور " .

وأخرج الحكيم الترمذي في نوادر الأصول عن الحسن قال : بني الإسلام على عشرة أركان : الإخلاص وهي الفطرة والصلاة وهي الملة والزكاة والطهرة والصيام وهو الجنة والحج وهو الشريعة والجهاد وهو العزة والأمر بالمعروف وهو الحجة والنهي عن المنكر وهو الواقية والطاعة وهي العصمة والجماعة وهي الألفة " .

وأخرج أحمد عن عمرو بن عبسة عن النبي صلى ا عليه وآله قال " من قاتل في سبيل ا فواق ناقة حرم ا وجهه على النار "